

افتتحه وزير التجارة والصناعة بحضور عدد من الشخصيات المحلية والعالمية رعاية خادم الحرمين الشريفين تثير حماسة المشاركين في افتتاح منتدى جدة الاقتصادي 2012



لقطات من منتدى جدة الاقتصادي العالمي

« الإعلامي تركي الدخيل أدار بتجاح الحوار بين كل من وزير العمل والتجارة والصناعة وأضفي جوا من الألفة والانسجام بلقشات خفيفة لميت ترحيب الحضور. »
« المنتدى أقام مركزا إعلاميا متطورا لخدمة الصحافة المحلية والعالمية أداره بتجاح الإعلامي الأستاذ أحمد الغامدي ومساعدة خالد العنبري وقدم خدمات متميزة للإعلاميين. »
« أكثر من صحيفة محلية وثلاثة تلفزيونية شاركت في الدعاية الإعلامية للمنتدى وأخذت استنادات) عرضت فيها مطوياتها مجاناً للحضور. »
« خلال المنتدى تم تكريم معالي الأستاذ عمرو الدباغ كأول راعي مؤسس للمنتدى جدة الاقتصادي العالمي الذي تشهده مدينة جدة سنويا. »
« تم عرض فيلم على الحضور تناول بعض المبادرات الناجحة للشباب في مدينة جدة والتي حققت نجاحات متميزة. »
« وزير التجارة والصناعة توفيق الربيعه وصل متأخراً إلى مقر الاحتفال حوالي نصف ساعة .. وقد دأبه تركي الدخيل على هذا التأخير وقال له هذا يخصم من الوقت المخصص لديكم.

عادل فقيه : سنعمل في وزارة العمل على تفعيل مبادرات شباب الأعمال توفيق الربيعه : أخذنا على عاتقنا إيجاد بيئة عمل مشجعة وتحقيق تطلعات المستهلك صالح كامل : منذ متى كان التنكيل والفتك والقتل ربيعاً ؟



جدة : شاكر عبد العزيز

تصوير : إبراهيم بركات ومحمد الأهدل

أعطت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (يحفظه الله) لفعاليات منتدى جدة الاقتصادي 2012م دفعة كبيرة للحدث العالمي في نسخته الثانية عشرة، حيث ظهرت الحماسة بادية على المشاركين في حفل الافتتاح الذي دشنته مساء أمس - السبت - الدكتور توفيق الربيعه وزير التجارة والصناعة، بحضور كوكبة من أبرز الشخصيات الاقتصادية والاجتماعية المحلية والعالمية وأكثر من (50) متحدثاً محلياً ودولياً، حيث تستمر فعالياته بفندق جدة هيلتون على مدار أربعة أيام لمناقشة مستقبل الاقتصاد السعودي والخليجي.



الياهر. اجتمعنا لنتشرف بهذا بخطى علمية واضحة العالم والتزبل عا الخوف الفطري للإنسان مما تتناه له الأقدار. الشأم شطبا الكريم للتدريس المكن من الوسائل لتحقيق الأهداف ولتأخذ بالأسباب لواجبة التوقعات مع التزام العينة والمزروعدم الفرق في القول. وأضاف: إن عملية التخطيط للمستقبل ليست كعالية من الكماليات، بل هي واجب من الواجبات. وضرورة من الضروريات لتستثمر الحياة كما يستشعر الإنسان، فالخائق العقيم والخطف والذير للكون عندما أنزل الرسالة الحميدة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. خطط له

منهج التسليم في مراحل. بدء من (يا أيها المرش. قم فأنتز. وربك فكبر. وثابت فطر. والرجز فاهجر) ثم من مرحلة السرية الشخصية انتقل التخطيط لدائرة أكبر (وأنتز عشيرتك الأقرين) ثم تتكثت الراحل إلى الجهر والهجرة والبيعان والتخطيط للحروب ثم الدولة المدنية. وعندما استقر الرسول صفر الله عليه وسلم بالنبية القوية خطط الدعوة والمجتمع المدني. وبالتخطيط السليم بنيت الدولة الإسلامية دعويا واجتماعيا واقتصاديا والطلقت في الأفاق.

وشدد الشيخ صالح كامل على ضرورة الحوار التي سيجري مناقشتها خلال الفعاليات. وقال: أما وقد اخترنا شعرا لثقتنا (ما بعد الأفاق) فالأفق هو من النظر. والنظر محدود الإمكان. لكننا هنا نتطلع إلى ما وراء النظر إلى الرفاه إلى السماء. إلى التوازن الفروس إلى ما يحيط بنا على الثريا، إلى يوحنا وغندا ومستقبل أجيالنا. ولذا في ذلك استصحاب الدروس والمواظ. والاستئناس بخيار من حولنا. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. نحن هنا نستشرف أفقنا بكل الشراح والختنان بكل ارتياح وسلام. في شواهد محيطة بنا، وهي ليست عا بعيد، والله عليكم منذ متى كان التنكيل والفك والتقتيل ربيعا. والله لا تراه إلا لبيبا عربيا كانت أن تتداعى به عليا الأمم. كما تتداعى الأثمة على فعلتها. ويارب نسألك اللطف بعبادك وأن يعود إخواننا وأهنا وأهزوانا إلى ما يستحقونه من رفاة وترو وعيش كريم.

وقبل العيش الأمن والأمان، وأن يلهمهم الاعتدال والحواد. وتابع: بعد تأمل تلك الشواهد والمعطيات وما سلك من أزمات كارثية. تأمل أن يكون اختيارنا لحوار البحث والنقاش متوافقا مسبقا من الأمل والطموح لبناء اقتصاد الغد. ولتصديق الطرح وتأمين الرؤى وتقريبها للواقع. فوحياتنا استصحاب تجارب الآخرين. وتعدنا عارس النماذج العالمية المتعاونة والتكاملة وخصصنا لذلك اليوم الأول من أيام المنتدى.

وعبر رئيس غرفة جدة عن شكره وتقديره لمؤسس منتدى جدة الاقتصادي. وقال: لأن الفضل لأهله ينسب. ويناسبة انتهاء فترة عمله رئيسا للهيئة العامة للاستثمار. فإن من الواجب علينا إسداء الشكر والعرفان لعالي الدكتور بحرو الدباغ الذي أسس هذا المنتدى

وجاء حفل الافتتاح الذي انطلق عند الساعة من مساء أمس مبهرا ومواكبا للفرحة الكبيرة التي ارتسدت على وجوه الجميع. وظهر ذلك جليا في العرض المرئي المبهور الذي ركز بشكل كبير على عروس البحر الأحمر واستعرض الشهرة العالمية التي حققها منتدى جدة الاقتصادي منذ انطلاقه قبل (١٢) عاما حتى بات ثاني أهم التفتيات الموجودة في العالم بعد منتدى (دافوس).

وبدا الحفل بإيات من الذكر الحكيم قبل أن يلقي الشيخ صالح بن عبد الله كامل رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة كلمة اعتبر خلالها أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حدث مهم في تاريخ المنتدى. وأعلنت كلمة فيلم تسجيلي وثائقي عن تاريخ وحكاية المنتدى من بدايته وحتى الآن. ثم أعطى الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة وزير التجارة والصناعة إشارة البدء للفعاليات وشارك في حفل الافتتاح كوكبة من أبرز رجالات الدولة والأسراء والمسؤولين وأصحاب الأعمال والمفكرين وخبراء الاقتصاد إضافة إلى أكثر من ثلاثة آلاف شخص من المهتمين بالشأن الاقتصادي. وكرم وزير التجارة والصناعة في نهاية حفل الافتتاح الرعاة والضيوف والشركاء. قبل أن يشارك الجميع في حفل العشاء الذي أعد لضيوف المملكة. ورحب وزير التجارة والصناعة بالشاركون من مختلف بقاع العالم. قبل أن يعطي إشارة البدء لانطلاق الحدث العالمي الكبير. مشنيا أن تتلاقح الأفكار وتتجمع الرؤى لخدمة أهم القضايا الاقتصادية العالمية وخصوصا قضايا منطقة الشرق الأوسط. مشددا على أهمية الموضوعات المطروحة والحوار التي سيجري مناقشتها خلال الجلسات العلمية (١٢) التي تشهدها الأيام الثلاثة المقبلة.

وقال خلال كلمته في الحفل يشرفني تباية عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حضور منتدى جدة الاقتصادي الذي أصبح منبرا متميزا من خلال استضافته كوكبة من الخبراء من المملكة وخارجها. وقد تلاقح خلال السنوات الماضية وخلال ما مر به العالم من أزمة عالمية. مثانة وقوة الاقتصاد السعودي. بل إن الإجراءات والبرامج التي تبنتها المملكة كان لها أثر فعال. ساهم في الساهمة من تجاوز الأزمة التي هزت العالم كله. وقد خضت المملكة خطرات كبيرة نحو تحسين اقتصادها. ظهر ذلك في القاعدة الصلبة التي يقوم عليها الاقتصاد السعودي. وفي هذا الإطار قامت المملكة بالتحقق عد من القرارات لتعزيز مكانة الاقتصاد. حيث أصبحت البيئة التجارية والصناعية تتمتع بمزايا عديدة وتوفر فرص استثمارية واعدة ومحفزة. وتكثيها لذلك ما تضمنه تقرير البنك الدولي الذي صنّف المملكة في المرتبة الثالثة عشرة ما بين (١٨٨) دولة.

وأضاف: انعكست الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها المملكة على البيئة الاقتصادية الموجودة حاليا. حيث تشير الإحصاءات إلى زيادة الناتج المحلي بنسبة ٢٨٪ عما تحقق في عام ٢٠١٠م نتيجة نمو القطاع البرولي بنسبة ١٠٪. وعلى صعيد التجارة الخارجية بلغت الإيرادات ١٢٠٠ مليار ريال. بزيادة ٢٧٪ عن العام السابق. ويتوقع أن تزيد ١٤٪ في العام المقبل. أما الواردات فبلغت ٣٢٠ مليارا بزيادة ٢٪ عن العام السابق. وبالتالي حقق الميزان الاقتصادي فائض ٢١٦ مليارا بنسبة ٢٩٪. وأخذت وزارة التجارة والصناعة أخذت على عاتقها العمل على إيجاد بيئة تشجع رجال الأعمال والمستثمرين. وهي تترك أهمية تحقيق تطورات الطرف الأخر من العائلة (الواحد). إذ أن نجاح الوزارة يجب أن يكون مقرونا بتحقيق الأهداف التنموية تهدف إلى تحقيق تطورات المساهك والمواطن.

من جانبه. قال الشيخ صالح كامل رئيس المنتدى ورئيس غرفة جدة في كلمته بحفل الافتتاح لابد أن نتقدم في البداية بخالص الشكر والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (يرعاه الله) على ثقته برعاية هذا المنتدى. وانتماءه بحفظه الله معالي وزير التجارة والصناعة والمملكة ليثوب عنه في هذا المنتدى. تأكيدا من مقامه السامي على أهمية مخترجات هذا المنتدى إن شاء الله. ويسعدنا الترحيب بالدكتور توفيق الربيعة الذي يسعدني الترحيب به وتنهله مرتين. أحدهما لأنه لأول مرة يحضر منتدىنا كوزير للتجارة والصناعة. والآخرى لحضوره كعضو لرامي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين. فهنيئا لعاليه الثقة المتتالية. والعرفان بوصول أمير الإنماع والتميز حامل لواء الإرتقاء بمنطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز. الذي يعود له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في انتقال المنطقة إلى شدة من النشاط لبلوغ العالمة في مختلف المجالات. وستستمتع في معيته مع الشباب لقاءه مع الشباب في نهاية فعاليات المنتدى. وبالطبع لا يلوينا تقديم الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة على درام دعمه للفرقة التجارية ومتابعته لشؤونها وتسهيل أمورها.

ورحب كامل بالشاركون في المنتدى قائلا: أعلأ وسهلا بكم في رحاب الفكر والباسم للمملكة العربية السعودية مدينة جدة. ومرحى بكم مشاركين بزيارتكم وفكركم وطمحكم لإثراء فعاليات هذا المنتدى الذي نرجو أن تأتي ثمرته على قدر التطاعات والأمال. آمال الغد الزاهر وتطاعات المستقبل



قبل ثلاثة عشر عاماً، وقد حان أوان تكريمه على حسن صنيعه وتسخيره لفكره وجهده، وعلنا بذلك نستنهض همم شبابنا ونحفز قدراتهم على الإقتداء ببلدهم، وفي اعتلاء المنصب الوزاري قبل بضعة أعوام أبلغنا على احترام واحتراف الدولة وتكريبها لشبابها المناير المجد وفسح المجال لهم لإرتقاء أعلى السلم الوظيفي، وشعارها (وفي ذلك فلتفانس المتناسون).

وأشار كامل بالدور الكبير الذي لعبه الدكتور لمي السليمان نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية، مشيراً أنها قامت مسيرة العمل من خلف الكواليس وكان لها الدور الأبرز في تنظيم الدورة الحالية. كما أشاد بالعمل الكبير الذي قام به الأمين العام للغرفة عدنان مندورة، وكرم رئيس المنتدى إضافة الدكتور عبد الله زميل وزير التجارة والصناعة السابق، إضافة إلى مؤسس المنتدى الدكتور عمرو البياح على صعيد آخر. تنطلق عند العاشرة من صباح اليوم - الأحد - الجلسات العلمية للمنتدى بمشاركة (٢٠) متحدثاً عالمياً ومحلياً، حيث تغطي الصيغة الحالية على جلسات اليوم (ما بعد التكلات)، في حين سيتم التركيز على التغييرات الإقتبلية في جلسات الغد، ويجري

التركيز على الجانب المحلي في اليوم الأخير، الذي يشهد حوار مفتوح بين الشباب والقيادات وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

وقد انطلقت مساء أمس فعاليات منتدى جدة الاقتصادي ٢٠١٢ "ما بعد الأفاق" - اليوم تبني اقتصاد الغد" من خلال جلسة عمل تحت عنوان "التعاون من أجل المبادرين" بمشاركة معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة ومعالي وزير العمل المهندس عادل بن محمد وأدارها الإعلامي السعودي تركي الدخيل وذلك بمقر فندق الهيلتون بمحافظة جدة.

وتطرقت الجلسة التي سبقت الإفتتاح الرسمي للمنتدى ولأول مرة في تاريخه على مدى الـ ٩٢ عاماً الماضية لمناقشة أوجه التعاون بين وزارتي التجارة والصناعة والعمل من أجل مساعدة رواد الأعمال على إقامة مشاريعهم وتحقيق النجاح في سوق يزدهم بالمشايخ الصغيرة والمتوسطة.

واستعرض خلال الجلسة معالي وزير العمل مقترح برنامج تشريكي لتنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة ومراكز

إستراتيجية الوزارة لسوق العمل والمعالجة المتزامنة التي تتضمن ثلاثة محاور تضم محور تنشيط الطلب من قبل القطاع الخاص على القوى العاملة الوطنية والعرض لرفع مستوى وتأهيل القوى العاملة الوطنية والمواءمة بين العرض والطلب من خلال رفع كفاءة سوق العمل والبيات التواءمة بين العرض والطلب مشيراً إلى أنه لتحقيق تقدم على هذه المحاور الثلاثة هناك حاجة إلى مبادرات أنية قصيرة المدى ومبادرات بعيدة المدى فالبيانات قصيرة المدى "تم إطلاقها" وهي نطاقات، وحافز، ونطاقات والمبادرات بعيدة المدى "في مرحلة التطوير والتنسيق" كدعم قطاع المنشآت الصغيرة وربط أشكال الدعم الحكومي بالتوظيف ومواءمة مخرجات التعليم والتدريب بسوق العمل.

ولقد إلى أن وزارة العمل ولدمم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة قامت بإجراء دراسة شاملة وتم استعراض تلك الدراسة في مناسبات سابقة ولتفعيل الإستراتيجية والمبادرات التي خلصت إليها الدراسة أقرت الإلتحاق من خمسة برامج أساسية هي برنامج اليوابة الإلكترونية الذي يهدف إلى إخلق يوابة إلكترونية توجه وتدمم المنشآت الصغيرة في قضايا التوظيف والتراخيص الحكومية ودعم المعلوماتي ودعم التوظيف من خلال تنشيط الأنوات الشوبية والقروض للمنشآت الصغيرة - عبر التنسيق مع مؤسسة النقد العربي السعودي والجهات الأخرى ذات الاختصاص لإصدار التشريعات المناسبة لإلزام البنوك بتخصيص نسبة من إجمالي قروضها للمنشآت الصغيرة وتشجيع إصدار التراخيص اللازمة لإنشاء بنوك متخصصة لإقراض المنشآت الصغيرة.

ويمن أن برنامج مراكز دعم المنشآت الصغيرة يهدف هذا البرنامج إلى إخلق مراكز دعم المنشآت مستخدمة نموذج الشراكات الاستراتيجية مع المراكز العلمية التابعة وبرنامج هندسة وتيسير الإجراءات يركز على تبسيط إجراءات التراخيص الحكومية المختلفة التي تحتاجها المنشآت الصغيرة "مثل إصدار السجل التجاري وتصاريح الترخيص وخدمات وزارة العمل والتسجيل في الغرف التجارية والتراخيص المتخصصة من الجهات ذات العلاقة" وذلك عبر مركز موحد وعبر اليوابة الإلكترونية وبرنامج التعاونيات القطاعية لتعزيز قدرات

المنشآت الصغيرة عبر تشكيل تعاونيات قطاعية أو جغرافية تعمل على توفير الماحضات والخدمات المشتركة والتكامل في الإنتاج والتسويق وشبائل الخبرات.

من جانبه أكد معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة خلال جلسة عمل "التعاون من أجل المبادرين" أن رواد الأعمال هم المبادرين وهم الذين يقودون المستقبل والتنمية الاقتصادية متنبئاً أن يرى التشريخ الصغيرة مشاريع عملاقة تسهم في الحركة الاقتصادية والتنموية للوطن.

وأشار إلى أن وزارة التجارة والصناعة تسعى لأن تكون المملكة دولة صناعية لا تعتمد على النفط بشكل رئيسي وتفعيل تنمية الاقتصاد والتجارة الحرة وتفعيل إجراءات حماية المستهلك عبر منظومة إجراءات الكترونية تتنازل بالشفافية والسهولة كما أنها لدى الوزارة مبادرات لكافة التستر لخلق فرص وأعداد للشباب السعودي.

وتوجه بعزم الوزارة إنشاء مصانع صغيرة تستقطب المبادرين والتي تنتماز بانخفاض التكلفة وسهولة إجراءات الاستقانة عليها مضيفاً أن الوقوف إلى جوار هؤلاء المبادرين مسؤولية تشترك فيها مختلف الوزارات والقطاعات.

وفي ختام الجلسة فتح باب النقاش والمداخلات بين المبادرين الشباب ومعالي وزير العمل ومعالي وزير التجارة والصناعة والتي ركزت على طرح عدد من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للشباب الأعمال.

كما وقعت الغرفة التجارية الصناعية بجدة مملكة في مركز تنمية المنشآت الصغيرة والثالثة مساء أمس وعلى هامش فعاليات المنتدى الثقافي برنامج "إطلاق" مع شركة شل العالمية بهدف تهيئة كافة السبل لإنتاج مشاريع رواد الأعمال وتطوير مهاراتهم ومعلوماتهم وتأهيل الشباب لكي يكونوا رواد أعمال ناجحين من خلال التدريب والتأهيل وإقامة ورش عمل وندوات تدريبية للشباب الراغبين البدء في إنشاء مشروعاتهم الخاصة وذلك بمقر مقر المنتدى بمقر الهيلتون بمحافظة جدة - ومثل غرفة جدة في توقيع الاتفاقية نائب رئيس مجلس الإدارة ملازم بن محمد بترجي فيما مثل شركة شل العالمية المدير التنفيذي بترجي بحضور أمين عام غرفة جدة عدنان بن حسين مندورة ومدير مركز تنمية المنشآت الصغيرة والثالثة الدكتور فيصل موش.

وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة غرفة جدة ملازم بن محمد بترجي أن الاتفاقية تنص إلى إقامة ورش عمل وندوات تدريبية لرواد الأعمال

من الشباب والشابات بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتنمية مهاراتهم ودعم مشروعاتهم لكي يكونوا ناجحين في بيئة الأعمال وستكون التشريخ المستهدفة هي شباب رواد الأعمال التي تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٤٠) عاماً أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مختلف مجالات الأنشطة الاقتصادية وتشمم عملية التدريب على مدار سنة كاملة حيث تلتزم الغرفة بجدة التشريخ المستهدفة وتأمين قواعد البيانات والدراسات السابقة الخاصة بوضع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة ومدى مساهمتها في الاقتصاد السعودي لتبادل الخبرات وتقديم خدمات الاستشارات والإرشاد للشباب المستفيدين من البرنامج عن حاجتهم من خلال الوحدة الاستشارية الخاصة بالمركز وفقاً لألية العمل مع توفير الأمان اللازمة لإقامة ورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة وتوفير متطلبات الضيافة اللازمة للدورات التدريبية.

من جانبه المدير التنفيذي لشركات شل العالمية بترجي فإن أنهم ملتزمون وفق الاتفاقية (إطلاق) بإقامة الدورات التي يجري الاتفاق عليها مع توفير التدريب للوطن والمواد العلمية والحقائب التدريبية للمستفيدين من ورش العمل والدورات التدريبية. على أن يكون التقدم سعودي الجنسية ولا يتجاوز عمره (٤٠) عاماً ويجتاز للقبلة الشخصية ولا يكون مرتبط بعمل أثناء الدورات التدريبية ولدية فكرة مشروع وحاصل على الشهادة الثانوية فما فوق حيث سيتم إصدار شهادات الخريجين مشتركة من غرفة جدة وشركة شل العالمية وتقييم طلبات الإلتحاق وترشيح الأسماء المستفيدين لمركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالغرفة.